

المخدرات عبارة عن مواد طبيعية أو مصنعة يتعاطاها المرء عن طريق الحقن بواسطة الأبر أو عن طريق الحواس " الشم والذوق " فتدخل جسمه لتؤثر في بعض وظائفه وتؤثر في سلوكه وتصرفاته وتبدل احساسه أما درجات هذا التأثير فتتغير مع تكرار التعاطي بحيث ترتب كل ما زادت نتائج خطيرة على الصحة الجسدية العقلية فلا ينحصر أذاها وبالتالي على متعاطيها بل يتعداه إلى المجتمع بأسره.

هو ليس فقط حالة نفسية وإنما جسدية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع المادة المخدرة مما يؤدي إلى الرغبة الملحة في تعاطي هذه المادة باستمرار للشعور بالإثارة النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة الناجمة عن انقطاعه وغالبا ما يؤدي الإدمان إلى زيادة الجرعة التي يتناولها المتعاطي نظرا " لعدم اكتفاء الجسم بالكمية المعتادة وحاجته إلى المزيد.

ويؤدي الإدمان إلى تعطيل فعالية الجهاز العصبي بحيث لا يعود المدمن قادرا " على اتخاذ القرارات السليمة والتصرف باتزان وتسلب قدراته, مما يحول دون مشاركته في المجتمع.

أنواعها:

ومن هذه النباتات والمواد المخدرة المعروفة والمنتشرة في المجتمعات ويتم المتاجرة بها وأهمها هي:

- الأفيون: عصارة نباتية تستخرج من غلاف الخشخاش.

- المورفين: إنه أحد أهم مشتقات الأفيون، يظهر بشكل مسحوق أبيض عديم الرائحة مر المذاق.

- الهيرويين: مادة مصنعة من المورفين، يذوب بسهولة في الماء، رائحته شبيهة برائحة الخل. يظهر على شكل مسحوق أبيض يتألف من حبات صغيرة شبيهة بحبات السكر أو الدقيق الناعم ويتغير لونه من الأبيض إلى العاجي وإلى الرمادي وإلى البني تبعاً لطريقة استخراجه.

- القات: نبات يزرع بشكل مشاتل في بلاد اليمن وتعود عليه سكان تلك البلاد بمضغ أوراق هذا النبات التي تحتوي على مخدر.

- الحشيشة: مخدر طبيعي من نبات القنب الهندي وهي من المواد المهلوسة.

- إل إس دي: هو من المواد المهلوسة المصنعة وهو سائل لا لون له ولا رائحة.

نوع المادة	العوارض	مخاطر الاستعمال
الحشيشة	خفقان في القلب نشاف في الفم و الحلق شعور بالخوف إحمرار في العيون	الادمان اضطراب في الذكرة تشويش ذهني تأثير على القلب وجهاز التنفس ضعف في جهازى المناعة و التناسل
الكوكايين	هيجان قلق صداع فقدان الشهية كبر بؤبؤ العين	الادمان قلق مزمن خطر الانتحار انفصام بالشخصية تسمم حتى الموت بسبب جرعة زائدة overdos
الهيرويين	صداع لعيان تقيؤ دوار حكاك تقلص في بؤبؤ العين صعوبة في التنفس	الادمان لا مبالاة وعدم اكتراث تسمم يؤدي إلى الموت نتيجة جرعة زائدة overdose الاصابة بالسيدا في معظم الاحيان نتيجة استعمال الابر من قبل عدة أشخاص في آن واحد
MDMA ECSTASY	ارتفاع ضغط الدم زيادة في دقات القلب تشنج العضلات طبق الاسنان بشدة (كز) غثيان حركة عين سريعة قشعريرة (دور برد) ارتياح كلي فقدان الشهية للاكل والشرب والنوم	الادمان تدمير العقل لا سيما التفكير والذاكرة تأثير مباشر على الكبد

أسباب الإدمان:

- عائلية (خلافات مستمرة داخل العائلة _ غياب أحد الوالدين _ غياب عنصر الحوار بين أفراد العائلة)
- الحروب و المآسي (خوف _ قلق _ مواجهة الأحداث و المآسي _ غياب السلطة و فقدان الرادع الأخلاقي و الاجتماعي)
- الجهل و المحيط السيئ أو المعشر السيئ.
- الملل _ الفراغ _ حب التجربة.
- التفكير أو الظن بقدرة المخدرات على زيادة المتعة الجنسية.
- الابتعاد عن القيم الروحية و التربوية.
- هروب الفرد من المجتمع بشعوره بأنه غير مرغوب فيه.

عوارض ومخاطر إستعمال المخدرات:

النظرة القانونية:

إن المجتمع اللبناني ينظر إلى المتعاطي و المدمن نظرة شفقة ويرى في هذه الحالة مرض يستوجب المعالجة, قبل ان يجد فيها حالة جرم تستجوب العقاب وقانون القضاء اللبناني ينص على ما يلي:

- المادة الثالثة من قانون المخدرات المعدل بموجب القانون الذي نشر بالمرسوم رقم ٤٠٣٠ تاريخ ١٩٦٠ / ٥ / ٤.

— من الناحية القانونية: يعاقب على تعاطي واستعمال المخدرات ولو مرة واحدة بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات ولا يجوز منح المحكوم عليه الاسباب المخففة.